

نهج السعادة

[474] - ما علمت - ينتظر القضاء، ويعمل للجزاء ويبغض شكل الفاجر، ويحب سميت المؤمن وإني وإني ما ألوم نفسي على تقصير ولا عجز، وإني لمقاسات الحرب مجد بصير، إني لأقدم على احرب، وأعرف وجه الحزم، وأقوم بالرأي المصيب، فأستصرخكم معلنا " وأناديكم مستغيثا "، فلا تسمعون لي قولا "، ولا تطيعون (لي) أمرا " حتى تصير الأمور إلى عواقب المساءة ! ! ! وأنتم قوم لا يدرك بكم الثار ولا يقتص بكم الأوتار ! ! ! (2). دعوتكم إلى غياث إخوانكم منذ بضع وخمسين ليلة ! ! ! فجرجتم علي جرجرة الجمل الأسر (3)

_____ (2) الثار: الدم. طلب الدم. ولا يقتص: لا يؤخذ. والأتار: الجنايات والظلمات، وهي جمع الوتر - كحبر - وقيل: إنها جمع الوتر - كصبر - 0 أيضا ". (3) أي صوتم وضجتم، الجرجرة: صوت يردده البعير في حنجرته عند الضجر. والسرر - كشجر - داء يأخذ في السرة، وبعير أسر وناقاة سراء: بينة السرر يأخذها الداء في سرتها فإذا بركت تجافت. وقيل: السرر = _____